

٨ وما يأي للإمام الخامنئي حول مطالعة الصحيفة السجادية والتدبّر فيها



١ - زبور آل محمد

استأنسوا بالصحيفة السجادية قدر الإمكان. هي كتاب في غاية العظمة. ما قيل في حق هذا الكتاب بأزمه زبور آل محمد حقيقي بالفعل؛ هو مليء بالنغمات المعنوية.

الإمام الخامنئي ٤/١٢/١٩٩٧

٢ - الصحيفة السجادية هي علم النفس

يوجد في الصحيفة السجادية دروسٌ أخلاقية، دروسٌ في علم النفس ودروسٌ في الشؤون الاجتماعية. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَاجَانِ الْحَرَصِ، وَسَوْرَةِ الْغَمَبِ... وَإِلْحَاجِ

الإمام الخامنئي ١٢/١٩٩٧

٣- واطبوا على قراءة الدعاء الخامس من الصحيفة

دعاة الصحيفة السجادية الخامس يخاطينا. عندما يُذكّرنا بالموت، عندما يحذّرنا من التزعزع والانحراف، عندما يستعرض لنا عظمة الله من خلال الأنبياء والأولياء والملائكة الربانيين.

الإمام الخامنئي ٢٧/٣/٢٠١١

٤- الأبعاد الأخرى للتقوى في الصحيفة السجادية

للتقوى أبعاداً أخرى غالباً ما نغفل عنها. ثمة في دعاء مكارم الأخلاق الشريف فقرة توضح هذه الأبعاد: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّ زِنْدِي بِحَلِّ الْمَالِحَيْنِ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِيْنَ». يطلب من الله تعالى أن يزيّنني بحلية الصالحين وألبسني زينة المتقين.. حسن، فما هو لباس المتقين؟ «فِي بَسْطِ الْعَدْلِ»؛ «وَكَاظِمِ الْفَيْظِ»؛ «وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ»؛ «وَضَمِّنِ أَهْلِ الْفُرْقَةِ».

الإمام الخامنئي ٢٠١٨/٨/١٨

٥- بحر المعرفة الإسلامية المتلاطم

أدعية الصحيفة السجادية بحر المعارف الإسلامية المتلاظم. الدعاء الخامس في الصحيفة السجادية: «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا عَنْ هَذِهِ الْوَهْمَاتِ بِهِبَاتِكَ، وَاكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعَيْنَ بِصَلَاتِكَ» أي يجب أن لا يُوحشكم قطع القاطعين ما دمتم متصلين به. عندما يقول "واكفني" فهو في الحقيقة يُقدّم إلينا درساً؛ يقول لنا بأن عليكم الاكتفاء بالاتصال به. دع جميع من في العالم يقطعون صلتهم، يجعلونك منزويًا حسب قولهم. فليذهبوا إلى الجحيم! ماذا يضرّنا جعلهم إيا نا منزويين؟

الإمام الخامنئي ٢٣/٢/٢٠١٧

٦- كل دعاء يحمل درساً في طيّاته!

كل دعاء في الصحيفة السجادية يحمل في طياته درساً رفيعاً من المعارف الإسلامية والقرآنية. إذا وضع أحد أمامه خطبة أمير المؤمنين حول التوحيد التي هي الخطبة الأولى من نهج البلاغة، أو الدعاء الأول من الصحيفة السجادية التي هي حمدٌ للهٗ، فسيرى أنهما متشا بهتان ولا فرق بينهما.

الإمام الخامنئي ٢٦/٢/١٩٩٣

٧- كافة معارف الإسلام في كتاب واحد

الصحيفة السجادية مترعة بالمعارف الإلهية والإسلامية. التوحيد الخالص والنقي موجود في الصحيفة السجادية. النبوة والعشق لمقام نبي الإسلام المقدس عليه وعلى آلـهـ الصلاة والسلام موجود في الصحيفة السجادية. كسائر الأدعية المأثورة، تتوفّر معارف الخلقة في هذا الكتاب.

الإمام الخامنئي ١٧/٢/١٩٩٥

أوصيكم يا أيها الشباب بمطالعة الصحيفة السجادية والتدبّر فيها. المطالعة الحالية من الالتفات والتدبّر غير كافية. ستجدون مع التدبّر أنَّ كلَّ دعاء من أدعية الصحيفة السجادية هذه ونفس دعاء مكارم الأخلاق هذا هو كتاب يحتوي دروساً في الحياة والأخلاق.

الإمام الخامنئي ١٤/٧/١٩٩٣